

(أ)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله
وعلى آله وصحبه وسلم آمين أما بعد
فإن كتاب الأحاديث المنتخبة في الصفات الست للدعوة إلى الله
تعالى الذي حققه الداعية إلى الله تعالى / جمال عبد الخالق
إسماعيل ، كتاب عظيم في بابه وقد بذل فيه جهداً مشكوراً في
تحقيق الأحاديث الواردة في هذا الكتاب ، حيث تتبع الأحاديث في
مضامينها في كتب السنة النبوية المطهرة وخرجها وحكم عليها
طبقاً لقواعد الجرح والتعديل المقررة عند أهل هذا الفن نقلاً عن أهل
الحديث من المحققين في عصرنا الحاضر .
ولا يخفى أن ذلك الجهد في توثيق الأحاديث يضيف قيمة علمية
عظيمة على فوائده الكثيرة التي لا تحصى على أولى الألباب .
أسأل الله تعالى لنا وله التوفيق ، وأن ينفع بعلمه من قرأه وأن
يجعله في ميزان حسناته إنه نعم المولى ونعم النصير .

أ . د / الحسيني يوسف عبد العال

جامعة الأزهر - كلية الدراسات

الإسلامية والعربية بالإسكندرية

قسم الحديث وعلومه

(ب)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله فاطر السموات والأرض . جاعل الملائكة رسلاً أولى
أجنحةً مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل
شئ قدير . سورة الفاتحة
وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة مقر له بالوحدانية وشاهد له
بالربوبية ومزغن له بالإلهية .

سبحانه وتعالى لا تحالطه الظنون ولا يصفه الواصفون لا توارى
منه سماءُ سماءٍ ولا أرضُ أرضاً ولا بحرٌ ما في قعره ولا جبلٌ ما في
وعره . سبحانه لا شريك له في ملكه ولا معقب له في حكمه ولا
راد لقضائه .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحببيه
بلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين

اللهم صل وسلم وبارك عليه وأجزه خيراً ما جزيت به نبياً عن
أمة ورسولاً عن دعوته ورسالته .

وصل اللهم على جميع الأنبياء والمرسلين وارضى اللهم عن
الصحابة . وآل البيت والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد

فقد وفق الله العلامة الشيخ / محمد يوسف الكاندهلوى
لتصنيف هذا الكتاب الذي بين أيدينا وجعله زاداً للمسلمين عامة
ولأهل الدعوة خاصة ينهلون منه أنوار الحكمة الحمديّة ليعملوا بها
ويعلموها غيرهم ويدعون إليها . وقد قام العلامة الشيخ / محمد
سعد الكاندهلوى بتخريج أحاديثه وعزوها إلى راويها . وامتداداً لهذا
الخير وجدت أن حقيقتها يزيد الخير خيراً ويزيد الحسن حسناً . فقامت
بعون الله مستغياً منه الأجر والثواب بنقل تحقيق علمائنا من أهل
هذا الفن وأردنا إمداد إخواننا من أهل الدعوة والتبليغ - الذين تربينا

(ج)

على مائدتهم ونفعنا الله بعلمهم وأخلاقهم - بهذا الكتاب العظيم نفعه محققاً وذلك رغبة ورهبة .

رغبة في تبليغ كلام النبوة ورهبة من الكذب على الرسول الأمة . ومنطلقاً من حديثه ﷺ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « بَلَّغُوا عَلَيَّ وَلَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَمَن كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

(رواه البخارى) كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بنى إسرائيل من حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما .

⊙ عملي في الكتاب :

١) تحقيق الأحاديث المذكورة في الكتاب على كتب العلامة المحدث الشيخ / ناصر الدين الألبانى رحمه الله . متقيداً بنص الحديث بقدر الإمكان . وإذا اختلفت الرواية أو الراوى عن الحديث المذكور ذكرت التحقيق بنص الرواية المكتوبة في كتب الشيخ الألبانى رحمه الله . وكل ما ذكرت من درجة تصحيح أو تضعيف في الكتاب فهي من كتب الشيخ الألبانى رحمه الله . أما إذا كان التحقيق من أى مصدر آخر ذكرت اسم المصدر واسم المحقق . وإذا كان التحقيق لحديث فى مسند الإمام أحمد رحمه الله ذكرت رقم الحديث ودرجة إسناده من تحفة العلامة المحدث الشيخ / أحمد شاكر رحمه الله . وذكرت كلمة المسند بدرجة إسناده الحديث .

٢) ذكرت بعض الروايات الصحيحة بدلاً من روايات أخرى وردت فى الكتاب فيها ضعفاً .

٣) زيادة بعض الأحاديث الصحيحة فى بعض الأبواب لعموم الفائدة علماً بأن كل ما أضفته للكتاب فى هامش التحقيق ولم أتعرض

(٥)

بزيادة أو نقصان في النص المكتوب ، بل تحريت الدقة في النقل الحرفي لنصوص الأحاديث المكتوبة ، اللهم إلا إذا كان هناك خطأ في اسم الراوي أو بعض كلمة في حديث صححتها بمراجعة النص على كتب السنة .

٤) إضافة بعض المعاني لكلمات غير مفسرة أو محتاج إلى تفسير أوضح واستخدمت بعض الكلمات باصطلاح صحيح أو ضعيف الجامع (الجامع الصغير) ، السلسلة الصحيحة أو الضعيفة (الصحيحة أو الضعيفة) ، مسند الإمام أحمد (المسند) ، وصحيح أو ضعيف الترغيب والترهيب (الترغيب) .
وما كان في هذا العمل من إحسان فمن الله وما كان من خطأ أو نسيان فمني ومن الشيطان .

والله أسأل القبول والعفو والمغفرة لي ولكل من ساهم في هذا العمل من كتابة أو إملاء أو بحث أو طباعة أو نشر ، ونفع الله به إخواننا وعلماءنا علماً وعملاً وتبليغاً وتزكيةً ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

" سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين "

مصر - طنطا - مسجد الفرقان ش محمد فريد .

الفقير إلى الله الجليل

جمال عبد الخالق إسماعيل .